العـدد ٥٠٧

ثمن النسخة نصف قرش

السنة الثالثة

لسان العرب

سنة ١٩٢١

جريدة يومية

مدير سياستها : ابراهيم سليم نجار

الادارة : شارع ماملا

صندوق البريد ١٢٤ التلفون ٣٢٨

العنوان التلغرافي : العرب ـ القدس

"LISSAN-UL-ARAB"

DAILY ARABIC NEWSPAPER

Editor: I. S. NAGGIAR

Administration: MAMELLA St.

Telegraphic Address: "ALARABE"-Jerusalem

Telephone: 328. - P.O.B. 124.

ARRANGEMENT FOR ADVERTISEMENTS SHOULD BE MADE WHITH THE :: HEAD OFFICE ::

القدس يوم الخميس في ١٥ ايار ١٩٢٤ و ١٢ شوال الهجري سنة ١٣٤٢ Jerusalem, Thursday 15 May 1924

عبد العزيز الثعالبي

قبس من اقباس العرب في الشرق

لم تنطفء شعلة النور في هذا الشرق ولم تخمد جذوة الوطنية فيه. فقد استضاءت كل بقعة منه بقبس من اقباسها النيرة، المشعة، اثار سيلها المظلم حقبة من الدهر فشت في نوره حتى اذا ضعفت تلك اليد التي حملت ذلك المشعل زمنا تسلمته يد اخرى امتلأت بالشباب والقوة ولا يزال شأنها هكذا منذ خمسة قرون خلت الى اليوم.

زالت اخر دولة من دول العرب، في الشرق والغرب، وخلفتها الدولة السلجوقية فالعثمانية التي استعزت بالاسلام واستقوت بالمسلمين وامتزج الدين عند العرب من لبنانها بالوطنية الزائلة فكانت لهم تعزية في التوسعات الكبيرة عن الوطن الكبير الضائع. فما استضعف ذلك البأس القوي الدهر الظالم، تلفتت الافكار الى ما كان في الماضي وما عساه ان يكون في المستقبل ورجعت برائد الفكر قليلا الى التاريخ القريب فتنبهت عقول طالت غفوتها في سرير الزمن. ونشطت عزائم انهكها طول الجهاد فضعفت قليلا فكبس عليها ضاغط الاستبداد فطمع قبس في كل بقعة من الجزيرة وسوريا وافريقيا تلفتت اليه الانظار واستنارت به العيون فاخمد نوره حتى شع سواه فاتصلت حلقة الضياء التي استعزت بها الامال ولا نزال بحمد الله مع الدهر ومعها على هذه الحال.

* * *

لم تكن حركة مصر منذ عهد محمد علي باشا الى اليوم الا صورة لما تقدم ذكره. نهضت وادي النيل مع محمد علي وابراهيم باشا ونامت مع عباس الاول وسعيد واتبهت مع اسماعيل وغفلت مع توفيق ولم تكن حركات عرابي ومحمود باشا البارودي ومحمد عبده وعبد الله نديم ومجلس النواب الاول الا بدء اليقظة فجأها الاحتلال فاسكتها زمنا نهضت فاتبهت مع مصطفى كامل باشا فسعد زغلول. فالحركة على اتصال والنور لم يخب منذ قرن مضى

نهض الوهابيون في الجزيرة بدعوة ظاهرها دين وباطنها وطن لا عيب فيها الا انها همجية لا تنطبق على روح هذا العصر الذي نعيش فيه فقاتلوا التركي الدخيل زمنا وفعل اليمانيون فعلهم فحولوا جزيرة العرب في مئة سنة الى ساحة عراك بين القوة والضعف. الى ان حق اليوم الحق وزهق الباطل ولم يكن رجال الثورة من زعماء العرب في الجزيرة كلها الا اقباس العرب في بلادهم.

* * *

وعرفت سوريا مثل ذلك الحزم في القرن الغابر وان ظهر فيها بسبب موقعها الجغرافي دون غيرها في بلاد العرب الأخرى قوة وبأساً ولم تكن القصائد التي الصقت على جدران بيروت والشام وطرابلس وحلب في عهد مدحت باشا الا خيوطا لحبال مشانق جمال في زمن الحرب.

* * *

ولقد مشت انوار مصر والجزيرة وسوريا الى تونس البيضاء فدب فيها دبيب الحياة مع خير الدين باشا التونسي فانتعشت فيها القوة الكامنة ففتح ابناؤها اعينهم على النور الذي لا يزالون يسيرون معه الى اليوم. ولقد نهض الثعالبي في ذات الوقت الذي نهض فيه مصطفى كامل باشا في مصر وفي مثل دعوته فعمل كل منهما في دائرته بما اوحته اليه الوطنية ودعاه اليه الاخلاص فتقبل الناس تعاليمهما تقبل الارض العطشى الماء.

* * *

نبغ الرجلان في بلادين مختلتين فرأيا شعبين ضعيفين خاضعين لمتسلطين قويين عليهما لخطر لكل منهما، لمصطفى كامل في مصر وللثعالبي في تونس، ان يستنجد بقوي على الغاصب ووهما انهما يجدان ضالتهما في فروق — ولم اكن معهما في وفاق على هذا الرأي — والعمل اجتهاد — فالتقا انظار الشعبين في البلادين الى عاصمة الخلافة التي أبت او ضعفت او عجزت عن ان تعمل للعرب عملا نافعا يوم كانت في عداد الاحياء وقبل ان ادركها في الاستانة الموت والفناء.

* * *

قدم الثعالبي مصر في اوائل هذا القرن حوالي سنة ١٩٠٣ و١٩٠٤ فاقام فيها شهورا شأن العاقل المدرك دارسا منقبا باحثا فتعارفنا ومتى اتفق المبدآن ارتبط القلبان. وبعد ان اقام في القاهرة شهوراً عاد الى وطنه ممتلئاً خبرة وتجربة ودرساً فنهض فيه بالصحافة العربية التي كانت يد المحتل قد ضغطت عليها. ودفع التمثيل العربي دفعة قوية الى الامام فمشت دورة الدم نشيطة في عروق الامة وشعر بانه عمل عملا نافعاً افاد العقول فاخذ قلمه ووضع في موضوع الحرية والتساهل في الاسلام كتاباً قيما ترجم الى اللغة الفرنسوية اعلى مقام الكاتب في المجتمع وارشد الى قوة دماغ هذا المفكر.

ولقد شاءت الصدفة التي جمعتنا في مصر ان تعود فتجمعنا في فروق بعد اعلان الدستور والحركة العربية في ابان استقوائها وشبان العرب يعملون بنشاط لمستقبل بلادهم وهم يجهلون ماتخبئه لهم الدهر فاشتغلنا سنتين معا بنشاط ووفاق لخدمة الفكرة العربية. ولقد كان يظن ان الاتحاديين لا يضمرون لها السوء وكنت على غير هذا المذهب.

ثم دارت الايام دورتها فنشبت الحرب الكبرى واذا بنا نجتمع بعد مصر والاستانة في باريس ونتفق على العمل الناهض في زمن صعب واوقات حرجة. نتفق في ليلتنا على تدبير الخطط التي ننفذها في يومنا ونتعاون على تذليل المصاعب وتقريب الابعاد. وكنت يومئذ اصدر اسيا العربية باللغة الفرنسوية وكان يهتم في طبع كتاب عن تونس بذات اللغة ترك بعد صدوره دويا عظيما في دوائر فرنسا. وقد كان من فضله فيه انه لم يذهب في تأليفه مذاهب كتابنا في تآليفهم. فقد جمع بين دفتيه الحوادث مرصوصة رصاً حتى بات ذلك الكتاب صخرة لا مؤلفا لا تستطيع ايدي الاغراض ان تزحزح فيه الحقيقة من مكانها المكين.

اقمنا ثلاثة اعوام في باريس على هذه الحال لا يرجعنا الغضب ولا يقعدنا التعب لقيت فيها شقاء الاعتقال في فرنسا ولقي بعده عذاب السجون في تونس

كان الثعالبي في باريس ينوب عن شباب تونس الناهض ولم يكن من مصلحة المقيم ان يرتفع له فيها صوت. فحاولوا اسكاته فلم يسكت. فهددوه فلم يخف. فلم يروا امامهم الا طريقة واحدة وهي ان يتهموه بالاتصال مع الاعداء وان يستصدروا من تونس (مذكرة جلب) بحقه فقبضوا عليه في باريس بهذا الذنب المكذوب وجاؤا به تونس ليحاكم فيها فكان القضاة خيرا من الساسة وكانت البراءة خاتمة ذلك الطواف والتعذيب.

ولما خرج من سجنه وقد تطورت الحالات في كل هذا الشرق العربي، في مصر استقلال ومجلس نواب، وفي سوريا والعراق وفلسطين صرخات ومطالب واحزاب لم يكن له بد من ان يعود الى درسه الاول الذي بدأه منذ عشرين عاما، فقدم مصر منذ خمسة شهور وما كنت لأشك بعد ان وصلها بمجيئه القدس الى ان جاءها منذ ايام يحج اليها حجتين في حج واحد، يحج الى ارضها المقدسة واماكنها الطاهرة والى حركتها الوطنية، فهو قادم اليها بقلب المسلم وفكرة المجاهد.

هذا هو الزعيم الكبير، والمفكر القدير، والعربي النابه الذي قدم القدس فاكرمت وفادته عليها ورحبت به وانزلته المكان اللائق بقدره وهي، بما فعلت، تكرم بشخصه وطنا عربيا وقطرا تونسيا لان تشبعت فيه الدعوة التركية اليوم، وهي بقية الزمن الغابر المكروه، فتستيقظ فيه غدا عاطفة عربية تكون في سلسلة اخواتها الحلقة المتينة القوية. فالزمن الذي نعيش فيه لهو زمن عنصريات ولغات. فاهلا بالقادم الكريم يحمل الثعالبي فيه وفي صدره نسمات النشاط والهمة والاقدام والحياة.

سيصدر قريبا

كتاب

خمسون صورة من رجال العرب

في السياسة والادب

اخبار البلاد العربية

اخبار الشرق العربي

عمان — في ٨ الجاري

لحضرة مكاتب اللسان الفاضل

شرعت الحكومة بوضع موازنة ولا اعلم على اي اساس ستكون هذه الموازنة

— غادر عمان صباح الثلاثاء صاحب السمو الملكي الامير عبدالله الى معان وبمعيته الركابي وحلمي باشا (ناظر الخط) والانسي والمعتمد البريطاني وعادوا الى عمان مساء امس الاربعا ويقال ان لزيارة سموه سببين الاول لمايدة سمو الامير علي والثاني المذاكرة بشأن الخط الحجازي.

— سيشرف سمو الامير علي الى عمان مساء السبت القادم في ١٠ الجاري ويعود في ١٥ الجاري لمعان فالمدينة وذلك كما اخبرتكم برسالتي السابقة.

— صدر الامر بتعيين هيئة لتفتيش حسابات الشرطة وتجهيزاتها ويقال ان الشرطة ستلغى وسيقوم مقامها ثلاثة من الجند النظامي.

— الخط الحجازي - تعين المستر ايرز مديرا لخط عمان نصيب وغادر عمان المدير السابق المستر بل.

— يقال ان الحكومة ستنصرف النظر عن تحرير الاملاك في الكرك وذلك بناء على طلب الوجوه هناك ورغبتهم بدفع ضميات عن الضرائب المقطوعة على ثلاثة اقسام درجة اولى ٣٠ في المائة والدرجة الثانية ٢٠ والثالثة ١٠ في المائة ايضا وعلى كل هذه الاصول لم تقرره الحكومة بعد وهو عقيم لان الحقيقة بعيدة جدا في ذلك لانه يوجد كثيرون يدفعون ضرائب مقطوعة ولم يكن لديهم شيء من الارض.

— اخبرتكم في رسالتي السابقة عن حالة دائرة البرق والبريد وقد سئل مفتش المالية من مدير المركز للبرق والبريد عن القصور والنقص الموجود في الصندوق فكتب هذا وايده المدير العام انه لا حق لاحد سؤالهم وحيث ان القانون يجيز للمفتش سؤال كل مأمور عن ما يرى

حاجة للسؤال واذا تمنع عن الجواب له الحق بكف يده ولكن المفتش لم يستعمل صلاحيته ويقال ان ادارة البريد والبرق اعانت استقلالها الناجز .

وقد جاءنا من حضرة الطبيب الفاضل صاحب التوقيع التصحيح الآتي :

عمان في ٨ ايار سنة ١٩٢٤

حضرة صاحب لسان العرب المحترم

جاء في العدد ٥٠٢ من جريدة لسان العرب ان المدعو بمصطفى خادم سعد الدين باشا شاتيلا قد تشاجر مع رجل مكي فطعنه بمدية ارداه قتيلا . فالخبر سابق لاوانه . فقد نقل المطعون الى مستشفى الحكومة واجرينا له عملية خياطة الامعاء التي خرجت منها المواد الغائطة واعدناها لمكانها والجريح يماثل اليوم للشفاء وقد زالت جميع اعراض الخطر وعليه اقتضى التصحيح .

ودمتم باحترام سيدي
طبيب مستشفى الحكومة
حنا القسوس

اخبار محلية

الامير علي

قدم سمو الامير علي من معان الى عمان حيث ينوي ان يقيم فيها اياما ثم يبرحها الى معان فالمدينة المنورة راسا رافقته السلامة

المندوب السامي

يعود فخامة المندوب السامي يوم الاحد القادم من رحلته في غزه بطريق الخليل .

قنصل فرنسا الجنرال

اخذ المسيو موغرا قنصل جنرال فرنسا في القدس يرد زيارات كبار رجال الحكومة والوجهاء الذين زاروه مهنئين بسلامة الوصول .

التماس

نسال سعادة رضا باشا الركابي رئيس حكومة الشرق العربي رحمة بنفسه وغيرة على سمعة سمو الامير المعظم ان لا يطيع سريعا دواعي النفس الامارة بالسوء فيسرع الى ابعاد من يظنهم خصومه كما فعل مع الاديب الفاضل السيد ابو الهدى اليافي او لتنحية غيره عن وظيفته بغير تحقيق او محاكمة كما فعل مع غيره ايضا ونلتمس من سمو الامير المعظم ان لا يطلق يد رئيس حكومته التي يعرف سموه من سوابقه فوق ما يعرف الناس في رقابهم . فقد بلغ الصبر التراقي وكادت تلفظه الحناجر في هذه الايام الثقيلة على الصدور وسموه وحده المسؤول الاول عما يجري في منطقته تحت حكمه .

خطبة الثعالبي

القى حضرة الاستاذ الفاضل السيد عبد العزيز الثعالبي خطبة يوم امس في مدرسة روضة المعارف سنجيء في عددنا القادم على خلاصتها ووصف الحفلة التي القيت فيها .

قانون صلاحية المحاكم

جاءنا من الحكومة انها وضعت قانونا لسد النقص في قانون صلاحية المحاكم النظامية والدينية ، وتسوية الاختلافات التي تنشأ بين هذه المحاكم وخلاصته :

انه لما كانت المادتان ٥٣ و٥٤ من دستور فلسطين تخولان المحاكم الشرعية النظر في دعاوي انشاء الوقف اليهودي والمسيحي وادارته كالطائفي اليهود والمسيحيين ، وحيث نشأ عن هذه الصلاحية بعض قضايا اختلف في حلها فقد رأت الحكومة ان تضع قانونا جاء في مادته الثانية اقامة الدعاوي المتعلقة بانشاء اوقاف كهذه امام المحاكم النظامية ، واقامة الدعاوي المتعلقة بادارة تلك الاوقاف امام المحاكم الشرعية العائدة لتلك الطوائف .

وتنص المادة الثالثة من القانون الجديد على انه اذا حصل اختلاف بين المحاكم النظامية والمحاكم الدينية في مسالة احوال شخصية تحال الدعوى الى محكمة مخصوصة تؤلف من قاضيين ورئيس المحكمة الشرعية التي ينتمي اليها الشخص المنازع في احوال شخصية .

وتنص المادة الرابعة على قرار محكمة الاستئناف القائل بصلاحية محكمة الاراضي او المحكمة المركزية برؤية دعاوي الملكية او وضع اليد على الاموال غير المنقولة المدعى وقفيتها دون المحاكم الشرعية للطوائف على ان يكون لهذه المحاكم الشرعية حق مباشرة الصلاحية في انشاء وادارة الاوقاف .

وتنص المادة الخامسة على تخويل المحاكم النظامية النظر في طلبات الدية اذا كان المختصمون او بعضهم من غير المسلمين .

ولما كان من صلاحية محكمة الجنايات النظر في طلبات الاضرار المدنية بسبب القتل او تعطيل عضو في اثناء المرافعات الجزائية فلا ينظر في طلبات اخرى بشأن الدية وبهذه الصورة يجتنب من اقامة دعوى منفردة للدية علاوة على الدعوى الجنائية .

منع تصدير الحبوب

وجاءنا منها ان حكومة سوريا قد اصدرت بتاريخ ٢٣ نيسان الماضي مرسوما منعت به موقتا اصدار الحبوب كالقمح والشعير والشوفان وطحينها من سوريا ولبنان الكبير وجبل الدروز

وفي المنشور انه يجوز الاستثناء من هذا المنع . على انه في هذه الحالة يجب تقديم الطلب الى المندوب السامي لسوريا في بيروت وفيه بيان الاسباب التي تبرر التصدير .

حق امتلاك الاراضي

وجاءنا منها انه لما كان قانون انشاء الطرق العثماني ينص على جواز نزع ملكية ارض لم تنشا عليها ابنية وذلك في حالة الاحتياج اليها لانشاء طريق او توسيعه بدون دفع اي تعويض، وحيث ان هذا الجواز يسري لاجل مد سكة حديدية تعود بالنفع العام بتسهيل المواصلات وتزييد قيمة الارض المار الخط الحديدي فيها . وبما ان السلطة العسكرية كانت قد دفعت تعويضا لبعض اصحاب الاراضي، فستؤخذ طلبات التعويض بعين الاعتبار فيما اذا كانت الارض الذي يمر فيها الخط الحديدي كبيرة او ذات قيمة خاصة، وستنظر لجنة التعويضات فيما دفعه الجيش بطريق الايجار عن اشغال الاراضي او عن اتلاف المزروعات وعن ارتفاع قيمة الارض الملاصقة لتلك الارض المار فيها الخط الحديدي، ويقرر مجلس التحكيم الذي يكون فيه عضو فلسطيني ضريبة تحسن الارض (شرفية) وقيمة التعويض وينفذ دفعها الى اصحابها على نفس المبادىء التي تسري على ارض واقعة خارج منطقة البلدية .

زفاف

احتفل هذا اليوم بزفاف حضرة الاديب الفاضل ابراهيم افندي نجل نجيب بك الحاج من افاضل يافا وكرامها على حضرة الآنسه المهذبة الفاضلة مارى ضو من فاضلات الاوانس اللبنانيات في الاسكندريه بحضور عدد من الاصدقاء والاقرباء . وقد تولى صيغة العقد سيادة الوكيل البطريركي الماروني في القدس فنهنيء العروسين بزفافهما الميمون متمنين لهما دوام الهناء والافراح .

وقد برح العروسان القدس هذا اليوم قاصدين سوريا ولبنان لقضاء شهر العسل فيهما .

علم النبي موسى

يعود اليوم علم النبي موسى من موسمه يصحبه الزوار الذين صحبوه اعاد الله هذا الموسم على ذويه بكل خير وهناء .

صداقة الترك

من دلائل صداقة الترك الكماليين واخلاصهم لجيرانهم الخبر الآتي الذي ننقله عن جريدة البشير البيروتية قالت :

وضعت نظارة المعارف والداخلية التركية مادة قانونية ذيلا لقانون العناصر الذي سينشر قريبا يمنع بموجبها التكلم باللغة العربية في البلاد المجاورة لحدود سورية

افلا يجب على حكومات حلب وسوريا وبلاد العلويين ان تقابل هؤلاء الاجاويد بمثل عملهم ؟

غضبة عبرية

للصديق الاديب المسيو بنافي رئيس دوار هايوم غضبة على سمو الامير عبدالله من حين الى حين لا نعرف لها سببا والصديق معروف بحكمته ترويه واخذه الامور بالعقل . ومن آخر آثاره القلمية في هذا النوع مقالة كتبها البارحة في جريدته الفتنوا اليها نظرنا سنقول كلمتنا فيها بعد تعريبها بكل ما تقتضيه الصداقة ويفرضه الاخلاص .

الاستاذ لانكستر

في الساعة الرابعة ونصف بعد ظهر يوم الثلاثا قام حضرة الاستاذ لانكستر امام اداره هاسولل بالعاب عجيبة في فن التنويم المغناطيسي اكتشف بها الجرم الخيالي وذلك بحضور جم غفير من الضباط وممثلي المحاكم العدلية والمدعي العام والصحافيين والاطباء والاهالي وكان موضوع اعجاب الجميع .

وقد بلغنا ان حضرته سيقوم بالعاب اخرى في القدس فنامل ان لا تفوت القوم مشاهدتها وهو الذي ذاع صيته في جولانه حول الارض .

محل تجاري كبير

كائن في اهم نقطة في المدينة عنده تصفية من البضائع مشكلة وعنده ارقى واحسن الزبائن يريد ان يبيع موجوداته اما جملة واما بالمفرق مع التخلي عن عقد الايجار .

المخابرة مع حضرة الخواجه ايليا فروديش . نمرة صندوق البوسطة ١٨١ القدس .

مظهر باشا رسلان

جاءنا والجريدة ماثلة للطبع ان حضرة الاداري الفاضل مظهر باشا رسلان رئيس النظار مرتين في منطقة الشرق العربي وناظر المالية مرارا وحافظ هذه المنطقة من الضياع قبل تشريف سمو الامير سيبرحها يوم الاثنين القادم الى سوريا على ان لا يعود اليها . ولما كان هذا الخبر يستحق اكثر من سطور قليلة سنتكلم عنه في فرصة اخرى بما يفيه حقه من البحث

اعلانات

محل خوري بعمارة كلارك

صندوق البوسطة نمرة ٦٠٥ — القدس

منزل يحتوي على ست غرف وفسحة متوفرة فيه المياه

منزل يحتوي على خمس غرف ومنافعها وبه مياه كافية

منزل يحتوي على ست غرف وفسحة مع المنافع في مكان متوسط

منزل يحتوي على ست غرف وفسحة مع منافعهما في مكان متوسط .

منزل يحتوي على خمس غرف وفسحة وبه مياه كافية على النمط الحديث

منزل يحتوي على ثلاث غرف وفسحة على النمط الحديث ومتوفرة فيه المياه

محل خوري مستعد لنقل العفش والاثاث بصورة تضمن سلامته من الكسر باسعار متهاودة للناية فشرفوه بما يلزم من الخدم

اوكلند

السيارات الشهيرة الجديدة

٦ سيلندر ٥ محلات ٤ فرامل على الاربع عجلات

مقطوعيتها ٣٥ كيلومتر بكل غالون بنزين

سريعة وفرشها متقن وماكنتها متينة وبسيطة

ثمنها (السيارات اللكس ٣٥٠ جنيه) تسليم القدس
(« الاعتيادية ٣١٥ «)

المخابرة مع الخواجات بكاري وخوري الوكلاء الوحيدون لفلسطين

صندوق البوسطة ٢٦ القدس التلفون ١٤٢

اعلان

نصيحة جيدة للمدخنين

عندما تذهب لابتياع سجائرك ابحث قبل كل شيء عن نقاوتها واطلب دائماً احد اصناف:

ماسبيرو

حنون	٢٠	سيجارة	٤ ½
أمير	٢٢	:	٤
ياسمين	٢٢	:	٣
: رفيع	٣٠	:	٣
حياة	٣٠	:	٣
:	١٠	:	١
زهر	٣٠	:	١ ½
:	٢٢	:	١ ½

ان جميع هذه الاصناف مصنوعة في فلسطين بواسطة عمال فلسطينيين

مطبعة جريدة لسان العرب القدس